# دور بنو مازن في الخوارج من سنة ٦١هـ - ٧٩ /٦٨٠-٦٩٢م

**الكلمة المفتاحية: بنو مازن – الخوارج – دور**

**بحث مستل من رسالة ماجستير**

**ايمان نومان مسير ا٠د٠عدنان خلف كاظم**

**جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية**

**aman5463@gmail.com Adnan43526@gmail.com**

**الملخص**

جاءت دراستنا حول موضوع بنو مازن ودورهم في الخوارج ، وهم فرقه دينية خرجت على الامام علي بن ابي طالب﵁ بعدة قبوله التحكيم في معركه الصفين وقاتلهم اشد قتال في واقعه النهروان سنه ٣٨ هـ.

ولقد كان لبني مازن دور كبير في القضاء على حركة مرداس الخارجي على يد عباد بن علقمه المازني وبعد ذلك وامارة قطري بن الفجاءة المازني للخوارج سنه ٦٥ هـ/ ٦٨٤م وحروبهم على الخليفة عبد الملك بن مروان سنة ٧٢هـ/٦٩٢م واختلافهم بينهم ومقتل قطري بن الفجاءة المازني سنه ٧٩هـ/٦٩٧م.

وتضمنت دراستنا الخوارج لغة واصطلاحا، ونشأة الخوارج، واسباب نشأتهم وفرقهم، والقضاء على حركة مرداس الخارجي ومبايعه قطري بن الفجاءة المازني ، وحرب الخوارج مع الخليفة عبد الملك بن مروان، واختلاف الازارقة فيما بينهم، ومصرع قطري بن الفجاءة المازني والخاتمة والملخص.

## المقدمة

الحمد لله الذي هدانا الى الطريق القويم وانعم علينا بعلمه القويم وصلى على نبيه الصادق الأمين وعلى اله وصحبه الغر الميامين وعلى من تبعه واهتدى بهديه الى يوم الدين، وبعد :

جاءت دراستنا بحثا حول موضوع (دور بنو مازن في الخوارج) ومن المعروف ان الخوارج فرقه دينيه خرجت على الامام علي بن أبي طالب (﵇) ٣٥-٤٠ هـ/٦٥٥-٦٦٠م ، بعد ما رفضوا نتيجة التحكيم بعد واقعه (صفين) سنه ٣٧هـ /٦٥٨م ولقد قاتلهم الخليفة علي بن ابي طالب ﵁ في واقعة النهروان سنه ٣٨هـ/٦٥٩م قتالا شديدا وما هرب منهم الا اقل من عشرة

ولقد كان لبني مازن دور كبير في بادئ الامر كان لهم دور ايجابي في قتال الخوارج منهم والقضاء على حركه مرداس الخارجي علي يد عباد بن علقمة المازني سنة ٦١هـ.

**١- الخوارج:**

وهي فرقة دينية، خرجت على الامام علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾، بعد وقعة صفين، وكانت تحارب إلى جانبه لكنهم رفضوا نتيجة التحكيم، وخاصة كلما ابتعدنا عن عصر النبوة زادت الفتوحات الاسلامية، ودخل الكثير من الأعاجم الدين الاسلامي، وضعف للغة العربية زادت من كثر التفسيرات للقرآن الكريم، حتى وصل الاجتهاد إلى حدٍ غير معقول، ونتج عن هذا أن ظهرت فرق ومذاهب مختلفة.

**٢- الخوارج لغةً:**

" فإنهم سموا بذلك؛ لخروجهم عن البيضة، وشقهم العصا، لذلك سماهم المارقين، والمروق الخروج"[١]، والمارقة لقوله ﴿صلى الله عليه وآله وسلم﴾: " يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية"[٢].

**٣- الخوارج اصطلاحاً:**

الخارجي : هو كل من خرج عن الامام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه، يسمى خارجياً سواء أكان الخروج في أيام الصحابة على الأئمة الراشدين، أو كان بعدهم على التابعين بإحسان ولأئمة في كل زمان[٣].

**٤- نشأة الخوارج:**

كانت بداية ظهور الخوارج هم أولئك الذين خرجوا على الخليفة علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾، (٣٥- ٤٠هـ)، بعد قبوله التحكيم في موقعة صفين[٤].

لقد قاتلهم الخليفة علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾ بعد طعنهم بأصحاب (صفين)، وقاتلهم في (النهروان)، قتالاً شديداً، وما أفلت منهم إلا أقل من عشرة، وما قتل من المسلمين إلا عشرة[٥].

**٥- أسباب نشأة الخوارج:**

يروى أن سبب نشأة الخوارج هو من ضعف الدين على الرغم من كثرة عبادتهم، لأنهم لا يفقهون الفقه، وقلة بصيرتهم، وحداثة أعمارهم[٦].

أما ما جعلهم يخرجون على طاعة الامام علي ﴿عليه السلام﴾ (٣٥- ٤٠هـ/٦٥٠-٦٦٠م)، بسبب اندفاعهم وعجالتهم، ونجدهم لا يستقرون على رأي، ويفعلون فعلاً ويندمون عليه، وشهدوا على أنفسهم بالكفر والرجوع عن ذلك في قضية التحكيم، وقد يستغرب الشخص كون التعلق في الدنيا كان بسبب نشأ الخوارج، واشتهروا بكثرة العبادة، والتصنع في الزهد والخُشوع[٧].

٦-فرق الخوارج:

أ- الأزارقة[*١]: وهم أتباع نافع بن الأزرق[٨].

ب- النجدات: وهم أتباع نجدات بن عامر[٩].

ت- الصفرية: وهم أتباع[١٠] زياد بن الأصفر[١١].

ث- العجاردة: وهم أتباع عبد الكريم بن عجرد[١٢].

ج- الأباضية، وهم أتباع عبد الله بن أباض[١٣].

٧- دور بنو مازن في القضاء على حركة أبو بلال الخارجي سنة[١٤] (٦١هـ/ ٦٨١م):

" كان (مرداس)([**]*)، يكنى أبا عبد الله على رأس كل حروري[١٥]، وجه (عبيد الله بن زياد) جيشاً كبيراً يقدر بحوالي (ألفي رجل)، بقيادة (أسلم بن زرعة)، فهزمهم أبا بلال الخارجي[١٦].

بعد تلك الهزيمة التي مني بها الجيش غضب (عبيد الله بن زياد)، وأرسل جيشاً آخر بقيادة (عباد بن علقمة المازني)[ *** ١] [١٧].

**أ-** إمارة قطري بن الفجاءة المازني[****١] سنة (٦٨هـ/٦٨٨م):

بعد ان اراد الخوارج أن يكون الأمر بينهم في اختيار رئيساً لهم، أرادوا تولي (عبيدة بن هلال)، فقال: أدلكم على من هو خير مني، يطاعن في قُبل، ويحمي

الدُبر، فقال: عليكم (بقطري بن الفجاءة المازني)[١٨].

ولقد حدث هذا كله ما ذكرت سابقاً بعد أن أمر عتاب أصحابه قتال الخوارج، فأجابوه الناس، وأمر لهم بطعام كثير ثم خرج حين أصبح، فباغت الخوارج وهم آمنون، فقاتلوهم حتى

اخرجوا من المعسكر، وانتهوا إلى (الزبير بن الماحوز)، فنزل في عصابة من أصحابه، فقاتل حتى قتل، وبعد ذلك انحازت الأزارقة إلى (قطري بن الفجاءة المازني)، في سنة (٦٨هـ/٦٨٧م) [١٩].

ورحل بهم قطري بن الفجاءة بعد أن بويع بالخلافة سنة (٦٨هـ/٦٨٧م)، في ناحية كرمان، وجمع الأموال والرجال، ثم نزلوا **الأهواز**[١*****] [٢٠].

بعد ذلك كتب (مصعب بن الزبير) إلى (المهلب بن أبي صفرة) يسير لقتالهم لأنه على معرفة بالخوارج، وهو كان على الموصل فبعث بدلاً عنه على الموصل (إبراهيم بن الأشتر)، فانصرف المهلب لقتالهم، وانتخب الناس من البصرة قليلهم (بسولاف) [١******]، واقتتلوا لثمانية أشهر، وكان أشد قتال رآه الناس[٢١]، وكان قطري بن الفجاءة خطيباً بليغاً كبير المقام من أفراد زمانه[٢٢].

**ب**-حرب الخوارج مع عبد الملك بن مروان (٦٥ – ٨٦هـ)، والحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٧٢هـ/٦٩٠م):

لقد استعمل (خالد بن عبد الله القسري) (١٠٥– ١٢٦هـ/ ٧٢٣هـ/٧٤٣م)، على البصرة ومن قبل الخليفة (عبد الملك بن مروان)(٦٥–٨٦هـ/٦٨٤–٧٠٥م)، بعد أن استقر الأمر له في (الكوفة)، بعد مقتل (مصعب بن الزبير)، وعندما قدمها خالد كان المهلب يحارب الأزارقة، فولاه على خراج الأهواز[٢٣].

بعث (خالد بن عبد الله القسري) (١٠٥هـ–١٢٦هـ/٧٢٣–٧٤٣م)، أخيه (عبد العزيز بن عبد الله القسري) إلى قتال الخوارج، وكان معه (مقاتل بن مسمع) [١*******]، أتت الخوارج من ناحية كرمان إلى (دار بجرد)، وبعث (قطري بن الفجاءة المازني) صالح بن مخارق في تسعمائة، فاستقبل عبد العزيز، وهو يسير بالناس ليلاً يمشون على غير تعبئة، فهزم الناس ونزل مقاتل بن مسمع، فقاتل حتى قتل وأنهزم عبد العزيز، واخذت امرته ابنه المنذر بن الجارود، وقيل قيمت فيما يزيد عن مائة ألف، وكانت جميلة، وقيل أغار رجل من قومها وهو من رؤوس الخوارج، فقال: تنحوا هكذا ما أرى هذه مشركة إلا قد فتنتكم، وضرب عنقها[٢٤].

وبعث (عبد الملك بن مروان) (٦٥- ٨٦هـ/٦٨٤-٧٠٥م)، إلى أخيه بشر هو أمير الكوفة، فبعث عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، في خمسة ألف مقاتل، وكتب عهداً على الرِي[٢٥].

وبعد ذلك اتبعهم خالد بن عبد الله بأهل البصرة حتى قدم الأحواز، وقدم عبد الرحمن بأهل الكوفة، فعبأ خالد أصحابه وجعل المهلب على الميمنة، ورد داود فعزم بن قيس بن ثعلبة على ميسرته، فزحف إليهم خالد بالناس بعد عشرين ليلة يقتلونهم، وبعد ذلك انصرف خالد غلى البصرة باكراً، وعبد الرحمن بن محمد بن الأشعث إلى الري، وأقام المهلب بالأحواز، وكتب عبد الملك بن مروان (٦٥- ٨١هـ/٦٨٤-٧٠٥م) بهذا الأمر[٢٦].

فبعث عبد الملك كتاباً إلى أخيه (بشر بن مروان)، يأمره بإرسال جيشاً قوامه (أربعة آلاف) مقاتل، بعد أن وصل كتاب خالد إلى عبد الملك بن مروان (٦٥- ٨٦هـ/٦٨٤-٧٠٥م)، عندما انصرف من قتال أصحاب (قطري)، في البصرة، أمر عبد الملك بن مروان أن يسير أهل الكوفة مع رجل بصير بالحرب لطلب الأزارقة، ويأمر بموافقة (داود بن جحدم) إن اجتمعا[٢٧].

فبعث (بشر بن مروان) عتاب بن ورقاء في أربعة آلاف فارس من أهل الكوفة، فساروا حتى التقوا هم وداود بن قحذم في أرض (فارس) واجتمعوا، واتبعوا الخوارج، وطرد الخوارج كل مطرد، لكن لقي الجيش جهداً عظيماً، وماتت خيولهم، وأصابهم الجوع، ورجع عامة الجيش مشاة إلى الأهواز، في سنة (٧٢هـ/٦٩٠م)[٢٨].

ويبدو أن الجيش قد هلك في هذه المعركة بسبب نقص الامدادات والمؤن، سيما وأن المرويات تقول: " أصابهم الجهد والجوع"، وهذا الأمر طبيعياً ويحدث في كثير من المعارك، وعلى مر العصور قديماً وحديثاً، ويبدو لنا أيضاً أن الخوارج قد تغلغلوا في فارس، سيما وأنهم ادرى بمكامن القوة والضعف وهم في موضع الدفاع، مما يصعب على الجيش الأخذ بهم أو قد يتأخر النصر، وكسب المعركة، فغالبا ما تكون خسائر المهاجم أكثر من المدافع.

ت- اختلاف الأزارقة فيما بينهم ومبايعة عبد ربه الكبير:

لقد كان المهلب بن ابي صفرة يقاتل قطري بن الفجاءة وأصحابه من الأزارقة لمدة سنة كاملة، وكانت فارس في المهلب بن أبي صفرة، وكرمان بيد الخوارج، وخرجوا إلى كرمان

بسبب الضيق الذي يعيشونه خصوصاً بعد انقطاع ما كان يأتيهم من فارس بعد أن قاتلهم المهلب بن أبي صفرة وابعادهم عن فارس كلها، فصارت بيده[٢٩].

" فبعث الحجاج بن يوسف الثقفي (٧٥-٩٥هـ/٦٩٤-٧١٣م) على فارس عماله وأخذها من المهلب بن أبي صفرة، وعندما علم الخليفة عبد الملك بن مروان بذلك كتب إلى الحجاج بن يوسف الثقفي: دع بيد المهلب بن أبي صفرة خَراج فارس، فإنه لابد للجيش من قوة، ولصاحب الجيش من معونة، ودع له كورة فسا ودرابجرد، وكورة اصطخر "[٣٠].

"لقد قاتل المهلب بن أبي صفرة الخوارج ثمانية عشر شهراً"[٣١].

ولقد ذكر أن سبب الاختلاف الذي وقع بين الأزارقة، هو أن رجلاً منهم كان عامل قطري بن الفجاءة على ناحية كرمان في سرية يدعى المقطر من بني ضبية، فقتل رجلاً كان ذا بأس من الخوارج[٣٢]، " فوثب الخوارج إلى قطري، وقالوا: أمكنا لنقتله، فقال: ما أرى أن أقتل رجل تأول فأخطأ في تأويل، قالوا: بلى، قال: لا، فوقع الخلاف بينهم"[٣٣].

وقيل أن سبب اختلافهم رد أن رجل كان في معسكرهم يعمل نصول مسمومة يرمي لها أصحاب المهلب، فاشتكى أصحابه منها، فقال: أعقبكموه، فوجه رجلاً من أصحابه معه الكتاب، ومعه الكتاب، أمره أن يلقيه في عسكر قطري بن الفجاءة، ولا رآه أحد ففعل ذلك، ورفع الكتاب إلى قطري بن الفجاءة قرأ فيه: فإن لضالك وصلت وقد أنفذت إليك أف دِرهَم، فاحضر الصانع فسأله فجحد، فقتله قطري بن الفجاءة، فأنكر عليه عبد ربه الكبير(*******[١]) قتله واختلفوا[٣٤]. والسبب الآخر قيل هو " بعث المهلب نصرانياً وأمره بالسجود لقطري بن الفجاءة، فقتله بعض الخوارج "[٣٥].

بعد ذلك خلعوا قطرياً ولم يبقَ معه إلا ربعهم أو خمسهم، وظلوا يتقاتلون بينهم نحو شهراً في النهار والليل[٣٦].

فكتب المهلب إلى الحجاج يعلمه بما حل في الخوارج، فكتب إليه الحجاج بن يوسف الثقفي، وقال له: ناهضهم على اختلافهم قبل أن يجتمعوا[٣٧]، فكتب إليه المهلب: لست أرى قتالهم ما دام يقتل بعضهم بعضاً، فإن أتموا على ذلك فهو الذي نريد، وإن اجتمعوا لم يجتمعوا إلا وقد رقَ بعضهم بعض فأنهضهم حينئذ، فسكت الحجاج عنه[٣٨]. بعد ذلك أقام قطري بن

الفجاءة المازني (بطبرستان)[١**********]، وبايع عامتهم عبد ربه الكبير، فنهض المهلب بن أبي صفرة، وقاتلهم قتالاً شديداً، ولم ينجُ منهم إلا القليل وأخذ عسكرهم وما فيه، وسبوا لأنهم كانوا يسبون المسلمين [٣٩].

ففعل ذلك ودفع الكتاب غلى (قطري بن الفجاءة)، قرأ فيه: " فإن الضالك وصلت، وقد أنفذت غليك ألف درهم، فأحضر الصائغ مسألهُ فجعد، فقتله فأنكر عليه **عبد ربه الكبير****[١*********]، فقتله وأختلفوا"[٤٠].

والسبب الآخر، قيل: بعث المهلب نصرانياً، وأمره بالسجود لقطري بن الفجاءة، فقتله بعض الخوارج[٤١].

بعد ذلك خلعوا قطرياً، ولم يبقَ معه إلا أربعة أو خمسة، فظلوا يقتتلون بينهم نحو شهراً في النهار والليل[٤٢].

فكتب المهلب بن ابي صفرة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي(٧٥هـ- ٩٥هـ/٦٩٤-٧١٣م)، يُعلمه بما حل في الخوارج، فكتب إليه الحجاج بن يوسف الثقفي، قال له: ناهضهم على اختلافهم، وافتراقهم، قبل أن يجتمعوا فتكون مؤونتهم عليك أشد[٤٣].

فكتب إليه المهلب بن أبي صفرة رداً على كتاب الحجاج بن يوسف الثقفي(٧٥-٩٥هـ/٦٩٤-٧١٣م)، فقال: لستُ أرى قتالهم ما دام بعضهم يقتل بعض، فإن أتموا على ذلك فهو الذي نريد، فإن يجتمعوا ولم يجتمعوا إلا وقد رق بعضهم بعض، فأناهضهم حينئذ، وسكت الحجاج بن يوسف الثقفي عنه[٤٤].

ويبدو أن المهلب بن أبي صفرة كان ذا علم ودراية وخبرة عسكرية وسياسية، إذ رفض قتال الخوارج وهم على خلاف فيما بينهم، فهو اراد أن ينتظر ضعفهم وتفككهم، وبالتالي تتلاشى قوتهم لكي يسهل قتالهم، وهذه سياسة ناجحة منذ القدم وحتى في وقتنا الحاضر.

**ث**-مصرع قطري بن الفجاءة المازني سنة (٧٩هـ/٦٩٧م):

هو الذي خرج في زمن (مصعب بن الزبير) (٦٧- ٧١هـ/٦٨٦-٦٩٠م)[٤٥]، وأرسل الحجاج جيشاً بعد آخر لقتاله، وهو يهزمهم[٤٦].

وقيل أن قطري بن الفجاءة المازني، قاتل رجل من (الحرورية)( **********[١])، وهو على فرس أعجف وبيده عمود حديد، وعندما كشف قطري بن الفجاءة عن وجهة فولى الرجل هارباً، فقال له قطري: إلى أين؟ فقال: لا يستحي الانسان أن يفر من مثلك[٤٧]

وبعد أن ذكرنا سابقاً الخلاف الذي وقع بين الأزارقة، قتالهم بعضهم بعضاً، وسار قطري بن الفجاءة إلى طبرستان.

لقد جهز الحجاج جيشاً كبيراً بقيادة (سفيان بن البرد الكلبي)( **********[١])، في عام (٧٩هـ/ ٦٩٨م)، فظهر عليه، وقتله، وقيل: انكسرت فخذه بطبرستان، وعثرت رجله بفرسه، وتكاثروا عليه وقتلوه، فحمل رأسه إلى الحجاج بن يوسف الثقفي (ت ٧٥-٩٥هـ/٦٩٤-٧١٣م) [٤٨]. وبهذا المشهد ينتهي الخارجي قطري بن الفجاءة المازني.

الخاتمة

لقد أنصبت دراستنا في بحثنا هذا حول دور بنو مازن في الخوارج ، وقد توصل الباحث الى حقائق متعددة منها :

١-وهم فرقه دينية خرجت على الامام علي بن ابي طالب بعد قبوله التحكيم ، فأسموا بذلك لخروجهم عن البيضة وشقهم العصا، وكل من خرج عن الامام الحق الذي اتفقه الجماعة عليه وكانت لهم فرق منها النجدات والصفرية ولأزارقة و العجاردة.

٢-لقد كان لبنو مازن دور كبير في القضاء على حركه مرداس الخارجي علي يد عباد بن علقمه المازني سنه ٦١ هـ/ ٦٨٠م.

٣-امارة قطري بن الفجاءة المازني سنه ٦٥هـ/٦٨٤م واستمر لمدة عشرين سنه يسلم على الخلاف الاموية وكان خطيبا بليغا وشجاعاً.

٤-خاضوا الخوارج الازارقة حرب مع الخليفة عبد الملك بن مروان سنه ٧٢ هـ /٦٩٢م وكانت خسائر فادحة في صفوف جيش الخليفة عبد الملك بن مروان .

٥-لقد حدث خلاف بين الازارقة ادى مبايعه عبد ربه الكبير ، وهذا الخلاف ادى الى ضعف الخوارج ومصرع قائدهم قطري بن الفجاءة المازني سنة ٧٩ هـ/٦٩٧م .

**The role of Banu Mazin in the Kharijites from the year 61 AH - 79 / 680-692 AD**

**Keyword: Banu Mazen - Kharijites - Dor**
**Research extracted from a master's thesis**

**Eman Noman, the director of A0D0Adnan Khalaf Kazem**
**Diyala University/College of Education for Human Sciences**

**Abstract**

Our study came on the subject of Banu Mazin and their role in the Kharijites, a religious sect that came out against Imam Ali bin Abi Talib  by accepting arbitration in the Battle of Al-Safayn and fought them most intensely in the Nahrawan incident in the year 38 AH.

Bani Mazin had a great role in eliminating the external Mirdas movement at the hands of Abbad bin Alqamah Al-Mazini and after that and the emirate of Qatar bin Al-Fujaah Al-Mazni for the Kharijites in 65 AH / 684 AD and their wars against the Caliph Abdul-Malik bin Marwan in 72 AH / 692 AD and their differences between them and the killing of Qatari bin Al-Fuja'ah Al-Mazini in the year 79 AH/697AD.

Our study included the Kharijites linguistically and idiomatically, the emergence of the Kharijites, the reasons for their upbringing and their sects, the elimination of the external Mardas movement and his pledge of allegiance to Qatari Ibn al-Fuja'ah al-Mazini, the Kharijites' war with Caliph Abd al-Malik bin Marwan, the differences between them, the death of Qatari Ibn al-Fuja'ah al-Mazini, the conclusion and summary.

## الهوامش

(١) الدينوري، **غريب الحديث**، ج١، ص٢٥٢؛ الشهرستاني، **الملِل والنِحل**، ص٥٨.

(٢) الجواهري، الصحاح تاج اللغة، ج٤، ص١٥٥٤.

(٣) الشهرستاني، الملل والنحل، ص٩٨.

(٤) الجواهري، الصحاح تاج اللغة، ج٤، ص١٥٥٤.

(٥) الشهرستاني، الملل والنحل، ص١١٧.

(٦) الدينوري، غريب الحديث، ج٢، ص١٥٣؛ الغصن، **الخوارج**، ص٣٥- ٤٦.

(٧) الغصن، الخوارج، ص٣٥- ٤٦.

(*) **الأزارقة:** "هم فرقة من الخوارج أصحاب نافع بن الأزرق، قال: كفر علي ﴿﴾ بالتحكيم، وابن ملجم محق، وكفرت الصحابة ﴿﴾ وقضوا يتخيلوهم في النار". ينظر: الجرجاني، **كتاب التعريفات**، ص١٧.

(٨) ابن دريد، جمهرة اللغة، ج٢، ص٧٠٨.

(٩) الشهرستاني، الملل والنحل، ص ١٢٠- ١٢٢.

(١٠) الجوهري، الصحاح تاج اللغة، ج٢، ص٥٠٥.

(١١)**زياد بن الاصفر:** هو كان من رءوس الخوارج الصفريه ،ويقال لهم الزياديه كمذهب الأزارقه كانوا من حيث تكفير الصحابة ولكن خالفوهم القعدة عن القتال وكفروا تارك الصلاة ،١،وكانوا اقل تطرفا من الأزارقه واشد من غيرهم. ينظر: الصفدي ،الوافي بالوفيات ،ج١٥ ،ص ٥؛ محمود شيت الخطاب ، قادة فتح الاندلس ،ج١ ،ص ٤٢٥

(١٢) محمود، **التفكير الفلسفي الاسلامي**، ص١٣٣- ١٣٨.

(١٣) الشهرستاني، الملل والنحل، ص١٢٦.

(١٤)**ابا بلال الخارجي:** هو ابن حدير بن عامر بن كبير بن كعب الحنظلي التميمي ،وشهد الصفين مع علي بن ابي طالب (رض) ،وانكر التحكيم وسجن بالكوفه وخرج مع الفي من اصحابه. ينظر: الزركلي ، الاعلام ،ج١١،ص ٢٠١-٢٠٢

(**) **مرداس:** " هو ابن حدير بن عامر بن كبيرة بن كعب الربعي الحنظلي التميمي، ويقال له أن لا أدية نسبةً إلى أمه، شهد صفين مع علي بن أبي طالب ﴿عليه السلام﴾، وأنكر التحكيم، وسجنه عبيد الله في الكوفة، ونجا من السجن، فخرج نحو (ثلاثين) رجلاً في أسك ولا يقاتل الأمن بقاتله ولا يأخذ الفيء إلاعطياته واعطيات أصحابه. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج١١، ص٢٠١- ٢٠٢.

(١٥) الدينوري، المعارف، ص٤١٠.

(١٦) البلاذري، الأنساب، ج٥، ص١٨٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٩٦.

(***) **عباد بن علقمة المازني:** هو عباد بن علقمة بن عباد المازني التميمي، ينسب للأخضر، وهو زوج أمه. وعباد من القادة الذين ذاع صيتهم في العصر الأموي. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج٣، ص٢٥٧.

(١٧) الدينوري، المعارف، ص٤١٠؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص١٩٧.

(****) **قطري بن الفجاءة المازني:** أبو نعامة، واسمه جعونة بن مازن بن زياد ابن خنثر بن كابيه بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، خرج في زمن مصعب بن الزبير عندما ولي العراق بدلاً عن أخيه عبد الله، وكانت ولاية مصعب في سنة (٦٦هـ)، وظل قطري يقاتل عشرين سنة ويسلم عليه بالخلافة، ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، ج٤، ص٩٣.

(١٨) المبرد، الكامل في اللغة، ج٣، ص٢٤٨.

(١٩) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٤٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٣٣٤.

(*****) **الأهواز:** ناحية بين البصرة وفارس، ويقال لها خوزستان|، بها عمارات ومياه وأودية كثيرة، وأنواع الثمار، والسكر، والرز الكثير ولكن فيها صيف حار جداً لا يفرق عن الجحيم بشيء، ويكون فيها كثير من الحشرات القاتلة وكثرة الهوام الطيارة وذبابها كالزنبور، وطنينها كصوت الطنبور ولا ترى شيء من العلوم والآداب ولا من الصناعات الشريفة. ينظر: القزويني، آثار البلاد، ص١٥٢.

([٢٠]) الذهبي، **تاريخ الاسلام**، ج٣، ص٦٤؛ ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٣، ص١٨٦.

(******) **سولاف:** وهي قرية غربي الدجيل من أرض خورستان، قرب مناذر الكبرى، وفيها وقعت الواقعة بين أهل البصرة والخوارج الأزارقة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٨٥.

([٢١]) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ٣٤٦؛ ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٣، ص١٨٦

([٢٢]) الصلابي، الدولة الأموية وعوامل ازدهارها وتداعيات الانهيار، ج٢، ص٦٣٢.

([٢٣]) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٩٣؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٢، ص١٨٨.

(*******) **مقاتل بن مسمع:** لم أعثر على ترجمة شخصية له.

([٢٤]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص١٦٩؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٩٣؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٢ن ص١٨٨.

([٢٥]) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٩٤؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢١، ص١٤٩.

([٢٦]) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ٩٤- ٩٩٥؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢١، ص١٤٩.

([٢٧]) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ٩٩٥؛ النويري، نهاية الأرب، ج٢١، ص١٤٩.

([٢٨]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص١٧٢؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٣٩٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص٣٥٧.

([٢٩]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٩٣؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٦٨؛ ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٣، ص١٨٨.

([٣٠]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٣٠١.

([٣١]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٩٤.

([٣٢]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٣٠٣.

([٣٣]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٩٤.

(********) **عبد ربه الكبير:** وهو من رؤساء الخوارج وخطبائهم وشعرائهم، كان أول خروجه المقدمية فيهم فأراد مبايعة، قال: أدلكم على أحسن مني لكم هو قطري بن الفجاءة المازني، وبقي إلى جانبه حتى اختلفا، فسير الحجاج لقتاله فقتل قطري وتبعه عبد ربه وحاصره وقتله وقتل معه. ينظر: الزركلي الأعلام، ج٤، ص١٩٩.

([٣٤]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٩٤.

([٣٥]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٦٩.

([٣٦]) ابن خلدون، المبتدأ والخبر، ج٣، ص٢٠٢.

([٣٧]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٣، ص١٩٤.

([٣٨]) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٤٦٩.

(*********) **طبرستان:** وهي بلاد معروفة ويطلق العجم عليها (مازندران)، تقع بين الري وقومس وبحر الخزر، أرضها كثيرة الأبقار والمياه والأنهار، إلا أن هواءها وخم جدا، وأختاروا أرض طبرستان وهي يومئذ جبال وأشجار أرض طبرستان، وهي يومئذ جبال وأشجار، وعندما ارادوا قطع الشجر طلبوا فؤوساً، والفأس بالأعجمية (تبر)، فكثرت بها الفؤوس، فقالوا: طبرستان وطبر معرب تبر. ينظر: القزويني، آثار البلاد، ص٤٠٣- ٤٠٤.

([٣٩]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٣٠٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص١٩٤.

(**********) **عبد ربه الكبير:** هو من رؤساء الأزارقة وشعرائهم، وخطبائهم، كان أول خروجه المقدمين فيهم، اراد مبايعته، فقال: أدلكم على خير مني لكم، قطري بن الفجاءة المازني، وظل إلى جانبه وقع الخلاف بين الأزارقة، ففارقه إلى حصن قومس، وسير الحجاج بن يوسف الثقفي جيشاً عظيم وقتل قطري وتبعه عبيدة وحاصره وقتله وقتل معه. ينظر: الزركلي، الأعلام، ج٤، ص١٩٩.

([٤٠]) ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٦٩.

([٤١]) ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر، ج٣، ص٢٠٢.

([٤٢]) ابن الجوزي، المنتظم، ج٣، ص١٩٤.

([٤٣]) ابن مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، ج٣، ص١٩٤.

([٤٤]) ابن مسكويه، تجارب الأمم، ج٢، ص٣٢١؛ ابن الأثير، الكامل، ج٣، ص٤٦٦.

([٤٥]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥، ص٣٣٩.

([٤٦]) ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩، ص٣٨.

(**********) **الحرورية:** هم طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه). ينظر: أبن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج١، ص٣٦٦.

([٤٧]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥، ص٣٣٩؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩، ص٣٨.

(**********) **سفيان بن الأبرد الكلبي:** هو سفيان بن الأبرد بن أبي امامة بن قابوس، ابو يحيى الكلبي من بني جبار. ينظر: ابن عساكر تاريخ دمشق، ج٢١، ص٢٤١.

([٤٨]) الذهبي، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بلا.ط، دار الكتب العلمية، (بيروت- بلا.ت)، ج١، ص٣٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٩، ص٣٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج١، ص٣٢٥؛ الصلابي، الدولة الأموية، ج٢، ص١٣٢.

**المصادر والمراجع**

- أبن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق ( طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي)، بلا.ط، المكتبة العلمية، (بيروت-١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م)
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، **كتاب التعريفات**، تحقيق: جماعة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- لبنان- ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).
- ابن الجوزي أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)، **المنتظم**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت- ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).
- الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: (أحمد عبد الغفور عطا)، ط٤، دار الملايين، (بيروت- ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ)، **ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر**، تحقيق: خليل شحاذة، ط٢، دار الفكر، (بيروت- ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ)، **وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان**، تحقيق: إحسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت- ١٩٩٧١م).
- ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت ٣٢١هـ)، **جمهرة اللغة**، تحقيق: (رمزي منير بعلبكي)، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت- ١٩٨٧م).
- الدينوري، **غريب الحديث**، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني، (بغداد- ١٣٩٧هـ).
- الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز (ت ٧٤٨هـ)، **تاريخ الاسلام**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٣١٣هـ/ ١٩٩٣م).
- **الذهبي، العبر في خبر من غبر**، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بلا.ط، دار الكتب العلمية، (بيروت- بلا.ت).

- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت ١٣٩٦هـ)، **الاعلام**، ط١٥، دار العلم للملايين، (بلا.م- ٢٠٠٢م).
- السمعاني، عبد الكريم بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب، تحقيق: (عبد الرحمن يحيى المعلمي وغيره)، ط١، مجلس دار المعارف العثمانية، (حيدر آباد- ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م).
- الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، **المِلل والنِحل**، ط١، مكتبة الايمان، (بلا.م- ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).
- الصلابي، الدولة الأموية وعوامل ازدهارها وتداعيات الانهيار، ط٢، دار المعرفة، (بيروت-/ لبنان-١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد (ت ٣١٠هـ)، **تاريخ الرسل والملوك**، ط٢، دار التراث، (بيروت- ١٣٧٨هـ).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ)، **تاريخ دمشق**، تحقيق: محمود بن غرامة العمروي، بلاط، دار الفكر، ٠بلا.م- ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م).
- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد الفكري الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)،**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمد الأرناؤوط، ط١، دار ابن كثير، (دمشق- ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- الغصن، سليمان بن صالح الغصن، **الخوارج**، تحقيق: عبد الرحمن البغدادي، ط١، دار الكنوز اشبيليا، (الرياض- السعودية- ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).
- ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ)، **المعارف**، ثروت عكاشة، ط٤، دار المعارف، (القاهرة- د.ت).
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ)، **آثار البلاد وأخبار العباد**، بلا.ط، دار صادر، (بيروت- بلا.ت).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)، **البداية والنهاية**، تحقيق: علي بشري، دار احياء التراث العربي، (بلا.م- ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، (ت ٢٨٥هـ)، **الكامل في اللغة والأدب**، تحقيق: (محمد أبو الفضل إبراهيم)، ط٣، دار الفكر العربي، (القاهرة- ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
- محمود، عبد الحليم محمود، **التفكير الفلسفي الاسلامي**، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة- ١٩٦٨م).
- ابن مسكويه، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ)، **تجارب الأمم وتعاقب الهمم**، تحقيق: أبو القاسم إمامي، ط٢، سردش، (طهران-٢٠٠٠م)
- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري (ت٧٣٣هـ)، **نهاية الأرب في فنون الأدب**، ط١، دار الكتب والوثائق القومية، (القاهرة- ١٤٢٣هـ).
- ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت (ت ٦٢٦هـ)، **معجم البلدان**، ط٢، دار صادر، (بيروت- ١٩٩٥م).